مقومات التدريس

تعد المقومات اساس عملية التدريس، الا ان نوعها يعتمد على نوع المادة وطريقة عرضها ،فقد تضاف مقومات اخرى الى انها تعتمد على المدرس ومايمتلكه من مؤهلات وقدرات شخصية وعلمية وكيفية الاستفادة منها واستخدامها في التدريس ومن هذه المقومات

1- الموهبة الفطرية (الطبيعية)

هناك مقومات وعوامل طبيعية تسهم في نجاح عملية التدريس والتي تتمثل في قوة الشخصية التي تمكن المدرس بامتلاك زمام المبادرة بالدرس مما يشجع الطلاب على الانسجام والاندماج والاستجابة له ، عن طريق استخدامه لصوته بوضوح ونقاوة النطق بشكل سليم ومسموع ، اضافة الى طريقة الاداء ، وضبط النفس وسرعة البديهية.

2- القدرة على التعلم والتعليم

ان المام المدرس بالمادة لايقف عند قدر محدد، بل من الضروري الاحاطة التامة والتعميق بمجال اختصاصه من خلال الاطلاع على احدث المستجدات والمصادر العلمية الحديثة، وهذا مما يسهل على المدرس تعليمها نتيجة لثقته بمعلوماته وبنفسه وبالتالي اندفاعه بعمله بحماس ونشاط .

ان المقومات الاساسية للتدريس تظهر في موقف المدرس اثناء عملية التدريس وذلك بحسن اتصاله بالطلاب وحديثه اليهم واستماعه لهم ، وبراعته في استهوائهم والنفاذ الى قلوبهم وعقولهم .

وبما ان التدريس نوع من التأثير الشخصي يهدف الى تعليم شخص اخر او مجموعه اشخاص باسلوب علمي وفني لذا فهو عملية تساعد الطالب كيف يتعلم وينمو ويتكيف سلوكياً واجتماعياً اضافة الى اكتسابه الخبرات اللازمة من خلال الاطلاع على كل ما يطرح عليه من مفردات منهجية نظرية وتطبيقها بشكل صحيح اثناء الممارسات العملية .

مبادئ التدريس :

ان عملية التدريس هي ليست مهمة سهلة فهي تحتاج الى فهم واتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل والطرق وعلى المدرس ان يلم ويعرف معرفة تخصصية بالأساسيات والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق افضل النتائج وهي :-

اولاً : تحديد اهداف الدرس

تعتبر الاهداف اموأر جوهرية في اعداد المناهج المراد تطبيقها بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لإنجاز العمل وتحدد الاهداف بما يلي

1- تأهيل المبادئ الوطنية في نفوس الطلبة واذكاء حماسهم وتوجيه اندفاعهم لحب الوطن وتعريفهم بمكتسباته .

2- اعداد التلاميذ لمتطلبات المجتمع وتطلعاته ليساهموا في تطوره وتقدمه وزيادة كفاءته . الانتاجية .

3- استمرار تحقيق النمو المتكامل للطلبة عن طريق ممارستهم للفعاليات والالعاب الرياضية وتوجيههم للعناية بالصحة العامة .

4- استثمار اوقات فراغ الطلبة بشكل فعال يضمن مزاولتهم لهوياتهم المحببة اليهم بما يعينهم على تكامل نموهم والتمتع بترويح هادف لتنمية الذوق الجمالي الامر الذي يؤدي الى تحسين العلاقات الاجتماعية وتنمية روح العمل الجماعي وتوفير الجو المناسب لانماء الخصائص التربوية كالشعور بالمسؤولية والتعاون والمحبة والانتماء للجماعة .

ثانياً : اعداد الدرس وتنظيمه :

ان التدريس الجيد لايعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط بل على استعداده المسبق الذي هو ضروري جداً وذلك لتسهيل عمله .

ان اعداد المدرس لدرس ما يمكن اجماله في استعداده المسبق وتفكيره بالطرائق والاساليب التي تضمن نجاحه .

فكل درس يعتبر نسبياً قائم بذاته ولكنه بنفس الوقت جزء من عدة دروس متتالية ونظام محدد بينما توجد علاقة منطقية وتسلسل تعليمي يعكس قانون وشروط العملية التربوية والاعداد يتحقق بالمؤثرات الاتية :

1- من خلال برنامج عمل للمدرس، تحضير المكان من اجل القيام بالدرس لتأمين الترتيب والنظافة وتوفير وسائل الايضاح والاجهزة الجيدة والصالحة للعمل اضافة الى تثبيت منهاج الدراسة وهو جزء من المهام التربوية التي تعتمد اساساً على الوعي والمعرفة

2- استعمال دفتر الخطة الدراسية ومراجعة مواده من اجل تحقيق الاتجاهات الجديدة وتسجيل التعليمات والارشادات واشراك جميع الطلبة قدر الامكان وعدم اهمال بعض الطلبة نتيجة ضعف مستواهم .

3- ان التنظيم الجيد والاستعداد المسبق سوف يؤدي الى تحقيق جميع مهام الدرس خلال المدة المحددة للدرس اضافة الى ان استعداد المدرس بشكل جدي ومنظم سوف يعطيه نتائج عالية وفعالة ويشجعه للوصول الى نتائج افضل .

ثالثاً : التدرج في الانتقال :

ان طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم اوجه النشاط المختلفة وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب ترتيب مدروس ، ويعتمد التدريس الى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم

فمثلاً مدرس التربية الرياضية عند تعليمه مهارة حركية يعتمد الى حد كبير على سن المتعلم والمرحلة التي هو فيها عندها يمكن تقديم نموذج لأداء الحركة او قد يكتفي المتعلم من شرح الحركة ثم تأتي الاجراءات العملية الاخرى كقيام المتعلم بأداء الحركة ، ومن الطبيعي الا يتوقع المدرس ان جميع المتعلمين سيتمكنون من الاداء الصحيح .

فتصحيح الاخطاء واجب ضروري يقع على المدرس اول باول ذلك لان هناك فروق بين المتعلمين من نواحي عديدة لاسيما تكوين صورة صحيحة عن الحركة او النشاط قبل اتاحة الفرصة الكافية للتدريب . فالتدرج في المهارة الحركية يتم عن طريق شرح الحركة ومن ثم عرضها والقيام بالعرض والتدريب على الحركة والتقدم في المهارة .

رابعاً : مراعاة الفروق الفردية :

ان من اهم مبادئ التدريس هي مراعاة الفروق الفردية والمقصود بها هي التباين والاختلاف في القد ارت العقلية يقابلها تباين في الصفات البدنية وفروق في الصفات بين الجنسين والعمر ايضا

وهناك مقاييس تمثل الفروق الفردية وهي :-

1- المقاييس الجسمية

2- المقاييس الوظيفية

3- الامكانيات والقابليات

4- الموهبة

5-تشجيع الوالدين

6- الصفات الشخصية العامة

7- مشاكل الجسم

8- الذكاء

9- تحديد القد ارت بنوعيها الحركية والمهارية والبدنية

10- الاسلوب التفصيلي

لقد خطت الدول المتقدمة خطوات كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة اذ وجدت صيغ معقولة في التعامل معهم على اساس افراد وليس جماعات اذ تعطى لكل فرد مسؤوليات وواجبات تناسب قابلياته وخبراته لينمو بشكل ينسجم مع الجماعة وهناك بعض النقاط يمكن اتباعها لجعل الفوارق بسيطة منها :

1- اعطاء الواجبات التي تتلاءم مع الطلبة المتوسطين وهم يمثلون اكثر الطلبة واعطاء بين الحين والاخر واجبات ذات مستوى اعلى لكي تتحدى قابليات الطلبة الجيدين واعطاء واجبات ذات مستوى بسيط بحيث يمكن اش ارك الاخرين .

2- تشجيع الطلبة المتميزين الذين يقومون بإنجاز كبير بتحفيزهم وتشجيعهم وتطوير قابلياتهم.

3- التعاون في فهم مشكلات الطلبة المتأخرين ومنحهم الفرص الجيدة وتشجيعهم ومساعدتهم على التقدم وحل مشكلاتهم النفسية والعاطفية والاقتصادية والفسلجية .